

النهاية في غريب الأثر

- { شول } (ه) في حديث نَمْلَةَ بن عمرو [فهِجَمَ عَلَيْهِ شَوَائِلُ لَهُ فَسْقَاهُ مِنْ أَلْبَانِهَا] الشَّوَائِلُ : جَمْعُ شَائِلَةٍ وَهِيَ النَّاَقَةُ الَّتِي شَالَ لِبَدْنُهَا : أَيِ ارْتَفَعَ . وَتُسَمَّى الشَّوَلُ : أَيِ ذَاتُ شَوَلٍ لِأَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِي مَرْعِهَا إِلَّا شَوَلٌ مِنَ الْبَنِ : أَيِ بَقِيَّةٍ . وَيَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ سَبْعَةِ أَشْهُرٍ مِنْ حَمْلِهَا .
- وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ [فَكَأَنَّكُمْ بِالسَّاعَةِ تَحْدُوكُمْ حَدَّوْ الزَّاجِرِ بِشَوَلِهِ] أَيِ الَّذِي يَزْجُرُ إِبْلَاهُ لَتَسِيرِ .
- (س) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ ذِي يَزَانَ : .
- أَتَى هِرَقْلًا وَقَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ ... فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُ الذَّمَّ الَّذِي سَأَلَ .
- يُقَالُ شَالَتْ (الَّذِي فِي الصَّاحِ) (نَعَمْ) : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا ارْتَحَلُوا عَنْ مَنْهَلِهِمْ أَوْ تَفَرَّقُوا : قَدْ شَالَتْ نَعَامَتُهُمْ إِذَا مَاتُوا وَتَفَرَّقُوا كَأَنَّهُمْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا بَقِيَّةٌ . وَالنَّعَامَةُ : الْجَمَاعَةُ